رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٥- العدد١- ٢٠١٩، ص١ – ص١٦
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

الذكاء الوجداني وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغر افية بمدينة ود مدني-السودان

أحمد محمد الحسن العوض شنان
أستاذ في علم النفس – كلية التربية-جامعتي الجزيرة بالسودان وبيشة بالمملكة العربية السعودية
ahmedshennan@gmail.com

ميسون جاد الرب محمد موسى
محاضر في علم النفس – كلية التربية- حنتوب جامعة الجزيرة بالسودان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف معدلات الذكاء الوجداني والكشف عن العلاقة المحتملة بينه وطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. تستمد الدراسة أهميتها من دراسات الذكاء العاطفي وارتباطاتها بعدد من المتغيرات النفسية والعصبية والانفعالية والاجتماعية. تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مدارس مرحلة الأساس بمدينة ودمدني. طبقت ثلاث أدوات هي :استمارة البيانات الأساسية والشريط المتري لقياس طول القامة ومحيط الرأس، ثم مقياس الرشيد للذكاء العاطفي لمرحلة التعليم الأساسي بعد التحقق من صلاحيته السايكومترية من خلال فحص معاملات الصدق والثبات والتحليل العاملي. أوضحت النتائج أن أبعاد الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له تسود بدرجة كبيرة لدى هؤلاء التلاميذ، بينما لم يلاحظ أي ارتباط ذا دلالة احصائية بينه ومحيط الرأس، وطول القامة. وظهرت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً للدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومستوي تعليم الوالدين كما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي تبعاً لنوع الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، طول القامة، محيط الرأس، المتغيرات الديمغرافية

١. المقدمة:

حُظى موضوع الذكاء العام باهتمام كبير من علماء النفس خلال القرن العشرين ومن ثم تداعت البحوث والدراسات لسبر أغواره ووضع نظرياته وبناء أدوات القياس المناسبة له، فقد شهدت الساحة العلمية مبادرات قويه من علماء أمثال واطسون وثورندايك وفرانسيس جالتون وجيمس كاتل وجون البورت وغيرهم من العلماء الذين تناولوا الذكاء والقدرات العقلية ومفاهيم تطور الذكاء،وما أثر البيئة والوراثة في الإسهام في هذا التطور.

وقد جاءت موجة أخرى من التحديث والتطوير على يد جاردنر (١٩٨٣) بعد خروجه على المجتمع العلمي بنظريته الفذة عن الذكاءات المتعددة والتي بين فيها إن نظرية الذكاء العام ما عاد لها رونق علمي كما سبق، وذلك لأنه وضح أن الذكاءات متعددة وليس ذكاءا واحدا، وأن لكل ذكاء مصدره الخاص به والمتأثر إلى حد كبير ببيئته الاجتماعية والنفسية والعقلية الخاصة بالفرد ذاته فهناك الذكاء المعرفي أو العقلي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.

ثم جاء من بعده جولمان في عام ١٩٩٥ بنظريته التي ركزت على الذكاء العاطفي باعتباره أساسا لبناء القدرات العقلية والنفسية للفرد، حيث أوضح أن الذكاء العاطفي أو الوجداني له إسهاماته الأصيله على الصعيد المعرفي والاجتماعي للفرد ومن ثم نسب إليه نجاحات الفرد المتعددة سواءً أكانت على صعيد التحصيل الأكاديمي أم الأداء المهني أم الحياة الاجتماعية.

ودلت دراسات عديدة على أن الذكاء العام والذكاء العاطفي لكلهما أسس عصبية وبيولوجية ساعدت في التطور بمفهومهما والتطبيقات العلمية والعملية التي تأسست على هذه المفاهيم، فمن ذلك دراسات تبنت البحث في الأسس العصبية والبيولوجية للذكاء المعرفي مثل (واطسون Watson – الخليفة وعلي ولين٢٠١٠Lynn ؛لين،Lynn ١٩٩٠؛ بترجي والخليفة وأحمد ٢٠١٣؛٢٠١٣بخيت وآخرون، ٢٠١٦) بينما سار اتجاه آخر في

البحث عن الأسس والمنطلقات البيولوجية أو العصبية للذكاء الوجداني (أبو شعيشع، ٢٠٠٢؛ ماير وسالوفي،Mayer and Salovey ١٩٩٠؛ عبد الرحيم وإبراهيم،١٩٨٨). ومن هذا المنطلق رأى الباحثان تناول موضوع الذكاء العاطفي والبحث في مدي ارتباطاته البيولوجية العصبية متمثلة في محيط الرأس وطول القامة في مجتمع طلابي بمدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة بالسودان.

مفهوم الذكاء الوجداني

لا يزال موضوع الذكاء الوجداني موضوعا تحت الدراسة والبحث، وتتطور دراسات الذكاء الوجداني بشكل متعاظم ويلقى ذلك بظلاله على مفهومه وتعريفه أيضا، ومع ذلك يمكن إن استعراض بعض التعريفات لأشهر من بحثوا وكتبوا في هذا الموضوع. فقد عرف ماير وسالوفي "Mayer and Salovey" (1990) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد علي رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتمييز بينهما، وأن يستخدم الفرد هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته.

وبناء على هذا التعريف فإن الذكاء الوجداني يتضمن القدرات التالية:

- إدراك الفرد لانفعالاته وعواطفه والتعبير عنها.
- تنظيم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين.
- توجيه سلوك الفرد.

استدرك ماير وسالوفي "Mayer and Salovey" إن هذا التعريف يكتنفه الغموض إذ أنه تضمن المنظومة الانفعالية وأغفل الجانب المعرفي (التفكير)، ولذلك أعادا تعريف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على الإدراك الدقيق لانفعالاته والتعبير عنها، وأن يفهم كيف تؤثر الانفعالات علي الفكر، وأن يفهم ويستدل من الانفعالات، وأن ينظم الانفعالات بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي للفرد (السمادوني، ٢٠٠٧).

وبهذه الإضافة أعلاه يتم ربط الانفعال بالتفكير (ذكاء معرفي).

مما تقدم يتضح أن الذكاء الوجداني عند مايرو سالوفي هو عبارة عن مجموعة من القدرات التي توضح الفروق الفردية بين الأفراد في مستوي إدراكهم وفهم الانفعالات. وبصوره أوضح هو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين.

ويعتبر أهم تطور في موضوع الذكاء هو ما أحدثه دانيال جولمان (Daniel Goleman,1995) فعرف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، ثم عرفه بأنه قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين لدفع ذواتنا وإدارة انفعالاتنا بشكل فعال داخل أنفسنا وفي علاقتنا بالآخرين. هذا التعريف يتضمن مجموعة من الأبعاد من مثل: معرفة الانفعالات الذاتية وإدارتها، تحفيز الذات والتعاطف مع الآخرين (المهارات الاجتماعية). وحسبما أورد أبو النصر(٢٠٠٨) نستطيع من خلال التعريفات السابقة للذكاء الوجداني أن نلخص المؤشرات التي تعكسها طبيعة تعريفات الذكاء الوجداني في المحاور التالية:

- القدرة علي الوعي بمشاعر الفرد وانفعالاته.
- إدراك الفرد لمشاعر الاخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها.
- التحكم في مشاعر الفرد تمكنه من القدرة علي استقراء مشاعر الآخرين وضبط انفعالاتهم.
- استخدام الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدي الفرد والآخرين.
- التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم.

أبعاد الذكاء الوجداني:

يتكون الذكاء الوجداني من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها من حيث المفهوم والدلالة، ويمكن توضيحها وفقا لتصور كل عالم، وحسب جولمان (١٩٩٥) فأن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد هي:

- **الوعي بالذات:** فالوعي بالذات يعني وعي المرء بمشاعره وعواطف وانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية كما تحدث، وكذلك الوعي بأفكاره عنها. والوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس والكفاءة في إدارتها وهو الأساس الذي يعتمد عليه المرء في اتخاذ قراراته الحياتية المختلفة.
- **تنظيم الذات:** يقصد به الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه وتزعجه، وكيفية التخلص منها وتحويلها إلي انفعالات إيجابية. ويتضمن تنظيم الذات (إدارة العواطف أو ضبط وتملك النفس)

- **الدافعية:** هي المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين والقاعدة الأساسية، وإن لكل سلوك دافع سواءً كان هذا الدافع داخلي أم خارجي، ويعتبر الأمل هو أحد المكونات الأساسية للدافعية والتي تعني أن يكون لدي الفرد هدف وأن يعرف الخطوات الضرورية لتحقيقه، وأن يكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي نحوه.
- **التعاطف (التفهم):** يشير مفهوم التعاطف إلي قدرة الفرد علي قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم والتعرف عليها والاستجابة لها، فالتعبيرات غير اللفظية أصدق بكثير من التعبيرات اللفظية، فكثيراً ما تقصر اللغة أو تعجز عن التعبير عما يشعر به الفرد أو يفكر فيه ومن ثم تكون تعبيرات الوجه والنبرات والإيماءات أصدق في التعبير، فقد يوافق شخص بلسانه في حين يدل وجهه وصوته علي الرفض، كما ويتضمن قدرة الفرد علي إدراك وفهم مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم.
- **المهارات الاجتماعية:** وتشير إلي التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين، وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات اجتماعية ناجحة.

الذكاء الوجداني والأسس العصبية والبيولوجية

يعتبر المخ – أحد مكونات الجهاز العصبي الطرفي -وهو المنظم الأساسي للمشاعر والعواطف ويؤدي دوراً مهما في عملية التذكر وهذا يفسر أهمية المشاعر والعوامل الوجدانية في التذكر (كوتي، ٢٠٠٦). ويتميز الجهاز العصبي الطرفي بقوة كافية تجعله يفوق كلا من التفكير المنطقي ونماذج الاستجابة الطبيعية لجذع الدماغ "المخ".ويقوم المخ بالوظائف الوجدانية، فالجهاز الطرفي "Limbic Brain"، هو الذي يتحكم في العواطف ، ويقع وسط الطبقات الثلاث الأساسية للدماغ "للمخ" وهي بالترتيب القشرة المخية "Cortex" والجهاز الطرفي "Limbic Brain" وجذع الدماغ "Brain Stem" وفي وسط الجهاز الطرفي خلف العينين مباشرة توجد اللوزة "Amygdale" (سليمان وسليمان، ٢٠١٧) وترتبط اللوزة بالكفاءة الوجدانية فان الوصلات العصبية التي تصل بين الفص المقدمي " مركز الأفكار" واللوزة " مركز الانفعال" هي المسؤولة عن الكفاءة الوجدانية للفرد، وأي تلف في هذه الوصلات سيؤثر سلبا علي أدائها علي الرغم من أن قدرات الفرد العقلية ستبقي سليمة (سليمان وسليمان، ٢٠١٧). وتم تعزيز هذه الفكرة من خلال عدة دراسات (جولمان، ١٩٩٦، ماير وآخرون، ٢٠٠٧) حيث ثبت إن الانفعالات لها تأثير على السلوك يفوق تأثير العمليات المنطقية. كما أشارت بعض الدراسات إلى تحديد الوظائف الانفعالية للنصفين الكرويين للدماغ (أبوشعيشع، ٢٠٠٢؛ عبد الرحيم وإبراهيم، ١٩٨٨)، كما أفاد أبوشعيشع (٢٠٠٢) أن تلف النصف الأيمن يعوق استرجاع المحتوي الوجداني في بعض التجارب ويعوق النواحي الوجدانية والسلوكية.

أهمية الذكاء الوجداني في حياة الفرد

أوضح الهوارى (٢٠٠٧) بأن الوجدان (الانفعال) يمثل جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهو ذو صلة وتأثير كبير علي حياة الإنسان وشخصيته، فمن الناس من لديه نضج عاطفي وانفعالي وله القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع. ومنهم من ليس له نضج، وهؤلاء غالباً ما يعانون من مشكلات التكيف والتوافق وإدارة العلاقات الاجتماعية. والانفعالات سواء كانت إيجابية أم سلبية فهي ضرورية للحياة الإنسانية، ولها تأثير على الإنسان، وعلى قراراته اليومية، لذلك فمن المهم جدا تزويد الإنسان بمهارات الذكاء الوجداني، فالعالم اليوم يشهد تحولا في القيم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما يستدعي تحلي الأفراد بمهارات التعاطف والتشاور والمشاركة الواعية، وعلى مدي اكتساب واستخدام هذه المهارات يتم التكيف السليم مع المشكلات الحياتية.

ومن هنا تتضح أهمية هذه المهارات لدى الأفراد والقدرة على إدارتها والتعامل معها. وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي لتأثيره القوي علي تلك القدرات. ويشير الهوارى (٢٠٠٧) أيضا إلي أن أحد أسباب اهتمام الباحثين بمفهوم الذكاء الوجداني (بار ون وباركر Bar-on & Barker، ٢٠٠٠ ؛ جولمان Goleman ، ١٩٩٦؛ عيسي ورشوان ، ٢٠٠٦) هو محدودية مقاييس القدرات الذهنية في التنبؤ بشكل كاف بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة، وأهمها المجال الاجتماعي والمهني ، فيرون أن ما بين ١٠ – ٢٠% فقط من التباين في مقاييس النجاح المهني يمكن إيعازه لقدرات معرفية ، في حين إن النجاح المهني يتطلب قدرات أوسع من ذلك ، كالمهارات الاجتماعية ، وضبط الانفعالات ، وإدارة وحفز الذات.

الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني

استفادت عدة مجالات حيوية من مفهوم ونظريات الذكاء الوجداني من ناحية تطبيقيه في الارتقاء بالممارسة المهنية في هذه المجالات مثل:

- **الذكاء الوجداني والأسرة**

يتحقق النمو الوجداني والاجتماعي للطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعني باستدخال القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية في شخصيه الطفل. ولعله من المعلوم إن النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل يتأثر إلى حد كبير بالمناخ الأسرى العام وبدينامية العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وتلعب الاتجاهات الوالدية نحو الطفل دورا مهما في اكتساب أنماطه السلوكية وإدراكه الاجتماعي، ومن ثم في تشكيل شخصيه الطفل من خلال النمو العقلي والاجتماعي والوجداني حيث يتأثر المناخ النفسي والاجتماعي للأسرة بأساليب المعاملة الوالدية ،التي تتمثل في إدراك الطفل للمعاملة التي يتلقاها من والديه في إطار التنشئة الوجدانية إما في اتجاه القبول الذي يتم في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصوره لفظيه أو غير لفظيه. أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبه الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه. (شنان وانو، ٢٠١٥).

- **الذكاء الوجداني والمنظومة التربوية**

جرت العادة أن أي مؤسسة تربوية ترتكز على أربع دعائم أساسية هي: المعلم، الطلاب، والمناهج التعليمية والموارد المادية، وتمثل الموارد البشرية – المعلمون والطلاب – ودرجة الاهتمام بهما وتطويرهما عنصرا مهما في تحقيق أهداف المؤسسة، فمن هنا يجدر أن تركز المؤسسات التربوية اهتماما بالنواحي الوجدانية للمدرسين وأيضا للطلاب وذلك لزيادة فعالية وإنتاجية هؤلاء الأفراد. ولتحقيق تلك فلابد إن تتوافر لدي المدير المهارات الوجدانية والاجتماعية المكونة للذكاء الوجداني وكشف الكفاءات التي تحتويها تلك المهارات، ويؤكد السمادونى(٢٠٠٧) إن المدير الذي تنقصه المهارات الاجتماعية والوجدانية فلن تكون لديه القدرة علي إقناع أو تحفيز الآخرين، ولن تكون لديه مهارة قيادة فريق عمل جماعي، ولو كانت تنقصه مهارة الوعي بالذات فسوف يكون ذلك مؤشرا لنقص الثقة بالنفس لديه، فالثقة بالنفس تعد عاملا مهما في مهارة الوعي بالذات.

الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي

وفقا لما ذكره حسين وحسين (٢٠٠٦) إنه اتفق كل من جاردنر (١٩٨٣) "Gardner" وبار – أون "Bar –On" (١٩٨٨) ومايرو سالوفي Mayer , Salovey & , و جولمان Goleman على أن الذكاء المعرفي للطالب لم يعد المعيار الوحيد للنجاح إذ يسهم في ذلك بنسبة (٢٠%) في نجاح الطالب تاركا (٨٠%) لعوامل أخري من بينها الذكاء الوجداني للطالب، وهكذا يمكن القول بأن نجاح الطالب يعتمد اعتمادا كبيرا علي الذكاء الوجداني.

إن بعض الدراسات قد توصلت إلى نتائج أكدت إن مهارات الذكاء الوجداني تعد عاملا مهما في مساعدة الطالب علي تحقيق النجاح الأكاديمي، وأن هناك علاقة موجبة بين ارتفاع مستوي الذكاء الوجداني لدي الطالب وبين عملية التحصيل الأكاديمي، كما أن الطلاب ذوي مستوي التحصيل المرتفع لديهم قدرة علي فهم ذواتهم وقدرة علي ضبط أنفسهم والسيطرة عليها، وكذلك قدرة علي ضبط البيئة المحيطة بهم وتعديلها. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أهمية القدرات الفردية للطالب في التحصيل الأكاديمي، وتتمثل هذه القدرات فيما إذا كان الطالب يتمتع بثقة في نفسه أم ليست لديه تلك الثقة، خجول أم اجتماعي، انعزالي أم يفضل العمل الجماعي، متحكم في نفسه أم غير متحكم. وتلك هي أهم الكفاءات الوجدانية التي تشتمل عليها مكونات الذكاء الوجداني. وتوصلت أيضا نفس الدراسات في نتائجها إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات الذكاء الوجداني مثل: إدارة الوقت وإنجاز الهدف والتواصل التوكيدي، وحل المشكلات، والتعاطف، وإدارة الضغوط يكونون أكثر تحقيقا وإدراكا للنجاح في الحياة الأكاديمية أو العملية.

إن إمكانية تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ولتحقيق ذلك لابد من الاهتمام برفع مستوي الوعي بالذات لديهم، التفهم العطوف وحل المشكلات وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، كما توجد عدة برامج تساعد في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي الطلاب والمعلمين من مثل: برامج إعداد المعلمين، والتعلم الاجتماعي والوجداني وغير ذلك. ولكي تحقق هذه البرامج أهدافها ينبغي أن يتم تضمينها ضمن المنهج الدراسي للطلاب.

من الدراسات السودانية، تناولت دراسة **عثمان (٢٠٠٧)** الذكاء الوجداني: مفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى العاملين والطلاب بولاية الخرطوم. استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني الذي أعدته في ضوء نموذج مايروسالوفي للذكاء الوجداني، بلغ حجم عينة الدراسة (٤١٠) تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة الي وجود فروق داله إحصائياً في درجات الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزي لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور، ويوجد ارتباط موجب بين درجات الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للذكاء الوجداني مع مستوي العمر الزمني للمفحوصين. ولم تظهر علاقة ارتباط إيجابية بين درجات الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية له مع المستوي التعليمي للمفحوصين. كما تناولت **دراسة عوضين (٢٠٠٩)** الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والصحة النفسية لدي طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق

الدراسي والصحة النفسية، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان الخضر، وتوصلت الدراسة الي ارتفاع مستوي الذكاء الوجداني والتوافق لدي عينة الدراسة، ولم تظهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في أبعاد الذكاء الوجداني، ولم تظهر ارتباطاً موجباً في الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والعمر الزمني لدي عينة الدراسة. أيضا أجري رابح (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف الذكاء الوجداني لدي طلاب بعض الجامعات السودانية، استخدم فيها المنهج الوصفي ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد جهاد الريح علي عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ١٤٠ طالبا، وخلصت النتائج إلي أن الذكاء الوجداني في بعض الجامعات السودانية يتسم بالارتفاع، ولا توجد فروق دالة إحصائيا حسب النوع والدرجة العلمية والعمر الزمني. واستطرادا لدراسات الذكاء العاطفي في السودان، فقد أجري شنان وأنو (٢٠١٥) دراسة تناولت الذكاء العاطفي ودوره في بناء مركز التحكم ومفهوم الذات في كل من الطلاب الموهوبين والعاديين بمرحلة الأساس بولاية الجزيرة. يلاحظ من ذلك قلة الدراسات التي تبحث في المكون البيولوجي للذكاء العاطفي.

أما في البلاد العربية، فقد تناولت **دراسة جودة (١٩٩٩)** بعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة فقد هدفت الدراسة إلى تعرف الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني، ومعرفة العلاقة بين مركز التحكم (داخلي. خارجي) والذكاء الوجداني لدي الجنسين (ذكور. إناث) بالأقسام الأدبية. تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية ببنها، وطبق على أفراد العينة مقياس الذكاء الوجداني لجيرابك من ترجمة وتقنين الباحث بالإضافة الي مقياس التحكم الذي أعده الباحث. لم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني ككل وفي الأبعاد الفرعية، مع وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في بعد (التعامل مع الآخرين وحفز الذات) وهذه الفروق لصالح طلاب الأدبي، بينما لم تظهر فروقا بين الأدبيين والعلميين في بقية الأبعاد الستة وكذلك في المجموع الكلي للعينه. وعلي صعيد الدراسات الأجنبية، أجري **ماير وكاروسو وسالوفي Mayer ,Caruco,and Salovey(1999)**دراسة استهدفت الكشف عن الخصائص السيكومترية للذكاء الوجداني، وقابليته للاستخدام كمقياس للذكاء. وتكونت العينة من ٢٩٠ طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين ١١ و١٨ سنة. طبق مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS)، وقد بينت نتائج الدراسة أن الذكاء الوجداني يرتبط بالسلوك الواقعي للفرد أكثر منه بقدراته العقلية أو سماته الشخصية، وأن الإناث يتفوقن على الذكور في الذكاء الوجداني عموماً وأن مستوي الذكاء الوجداني أعلي لدي المراهقين الأكبر سناً منه لدي المراهقين الأصغر سناً.

وتعليقا على تلك الدراسات: فإنها قد أفادت في تحديد المنهجية واختيار أداة القياس المناسبة للدراسة الحالية، حيث تتفق مع دراستي عثمان، والحسين في بحث السمة العامة للذكاء العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (العمر – النوع – المستوى التعليمي). بينما اختلفت معهما في طريقة اختيار العينة، أما بالنسبة **لدراسة** عوضين فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولهما الأداة المستخدمة لقياس الذكاء الوجداني. علاوة على أن دراسة جودة تتفق مع الدراسة الحالية في نوع المقياس المستخدم في الذكاء العاطفي بينما تختلف معها **في** نوع المفحوصين. **وإجمالا يمكن القول:** باستثناء دراسة ماير وكارسو وسالوفي **(١٩٩٩)-التي** اهتمت بقياس الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة-تتفق هذه الدراسات في بحث المعدل الكلى الذكاء العاطفي وارتباطه ببعض المتغيرات الديمغرافية (العمر-النوع –المستوى التعليمي)، وهذا ما سارت علية الدراسة الحالية، إلا أنها أيضا تفردت باختيارها للعينة من تلاميذ مرحلة الأساس فقط وليس المرحلة الجامعية كما في تلك الدراسات.

كما تجدر الإشارة إلى أن الدراسات المذكورة أعلاه لم تبحث في العلاقة المحتملة بين الذكاء العاطفي وارتباطاته البيولوجية والعصبية. ونسبه لأهمية دراسة الذكاء العاطفي ودوره في حياة الطالب الأكاديمية ومدى تأثيره علي كل من المدرسة والأسرة والمجتمع، فقد رأي الباحثان أن ثمة ارتباطات فسيولوجية واجتماعية للذكاء العاطفي لها تأثيرها المباشر على شخصية الطالب في مراحل التعليم علميا واجتماعيا كمؤشر لنجاحاته في الحياة، ولعل ذلك قاد الباحثين إلى محاولة فحص مدي سيادة الذكاء الوجداني وارتباطاته البيولوجية والعصبية متمثلة في طول القامة ومحيط الرأس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

١,١. مشكلة الدراسة:

بناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في قياس معدل الذكاء العاطفي وارتباطاته بمتغيري محيط الرأس وطول القامة (مؤشرات بيولوجية وعصبية) لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة –السودان.

١,٢. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسات الذكاء العاطفي وارتباطاتها بعدد من المتغيرات النفسية والعصبية والانفعالية والاجتماعية وما لذلك من دور فاعل في بناء شخصية الفرد، وما يترتب على ذلك من تطبيقات مهمة في المحيط الأسري والبيئة الاجتماعية والبيئة التعليمية. وقد أشارت دراسات عديدة الي دور الذكاء العاطفي في نجاحات الفرد الأكاديمية والمهنية. ولذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من هذا الدور وما يمكن أن تفضي إليه الدراسة من فوائد نظرية وعملية في المجال التعليمي والتربوي.

١,٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تعرف معدلات الذكاء الوجداني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى.
٢. تعرف العلاقة المحتملة بين الذكاء الوجداني و طول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى.
٣. معرفة اتجاه العلاقة بين المعدل الكلي للذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى. ومستوي تعليم الوالدين.
٤. معرفة الفروق في المعدل الكلي للذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى تبعا لنمط الأسرة (ممتدة- نووية)

١,٤. فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في الآتي:

١. يسود الذكاء العاطفي بمستوى فوق الوسط لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري محيط الرأس وطول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً للدرجة الكلية للذكاء العاطفي مستوي تعليم الوالدين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني
٤. توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني وفقا لنوع الأسرة (نووية- ممتدة)

١,٥. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بمدينة ود مدنى بولاية الجزيرة بالسودان.
- الحدود الزمانية: في الفترة من العام (٢٠١٧-٢٠١٨)، الفصل الدراسي الثاني

١,٦. مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء العاطفي :** هو مجموعة من القدرات العقلية الوجدانية التى تعمل جنبا إلى جنب مع القدرات المعرفية وتأتى من ذات مركز التحكم في الدماغ وهى تعالج جانب المشاعر والانفعالات التى تؤثر على نجاح وسعادة الفرد في مختلف المجالات والكفاءات والمهارات في الحياة(جولمان،١٩٩٥).
- **إجرائيا :** يقصد به في هذه الدراسة الدرجة المتحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته لفقرات مقياس الذكاء الوجدانى المعدل لطلاب الأساس.
- **مدينة ود مدنى :**هى عاصمة ولاية الجزيرة وتعتبر من أكثر مدن السودان تقدما لما حظيت به من موقع جغرافي متميز وتضم كثيراً من المؤسسات الحكومية والأهلية من مرافق صحية وتعليمية وغيرها من الموارد الطبيعية والبشرية .

٢. منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي اذ إنه يعد من أكثر مناهج البحث استخداما في البحوث الاجتماعية والتربوية (أبو علام،٢٠٠٧)، فإنه يكون مناسبا لهذه الدراسة أكثر من غيره من أنواع المناهج العلمية من حيث إنه يرصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة رصدا واقعيا دقيقا وذلك بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وإصدار تعميمات بشأنها.

١,٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني بشقيه الحكومي والأهلي وبنوعية ذكور واناث من طلاب الصف السابع كما يوضحها الجدول أدناه حسب الإحصاءات التي تحصل عليها الباحثان من وزاره التربية والتعليم العام.

جدول (١): يوضح مجتمع الدراسة (طلاب الصف السابع) بمدينة ودم دنى

المرحلة الدراسية	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	الإجمالي
الأساس	٣١٥٥	%٥١	٢٩٨٤	%٤٩	٦١٣٩

المصدر: وزارة التربية والتعليم العام ولاية الجزيرة

٢,٢. اختيار عينة الدراسة: وهي عشوائية طبقية تم اختيارها على مرحلتين:

المرحلة الاولى

رشحت وزارة التربية والتعليم العام عددا من المدارس ذات المستوى الأكاديمي العالي والمتوسط بلغ عددها (٣٨) مدرسة بحيث تكون ممثلة طبقيا لمجتمع مدارس المدينة.

المرحلة الثانية

في هذه المرحلة تم اختيار تلاميذ الصف السابع من كل مدرسة نسبة لأنهم أكثر نضجا ووعيا من الصفوف الدنيا مما يجعل تعاملهم مع أدوات القياس سليما بالإضافة إلى أن تلاميذ الصف الثامن مشغولين بالامتحان النهائي للمرحلة مما يجعلهم غير مرتاحين لقضاء وقت في ملء بيانات أدوات الدراسة. تم الاختيار للتلاميذ من داخل الصفوف عشوائيا.

جدول (٢): يوضح خصائص مجموعة تلاميذ مرحلة الأساس بعينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات الديمغر افية

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
النوع	تلاميذ بنين	٢٢٠	٤٤,٨
	تلميذات	٢٧١	٥٥,٢
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠
مستويات العمر الزمني	١٢ ـ أقل من ١٥	٤٧٦	٩٦,٩
	١٥ ـ ١٧	١٥	٣,١
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠
المنحدر الثقافي	قرية (مناطق ريفية)	٦٨	١٣,٨
	مدينة (مناطق حضرية)	٤٢٣	٨٦,٢
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠
المستوى التعليمي للآباء	أقل من الثانوي	٤٤	٩,٠
	ثانوي	١٣٠	٢٦,٥
	جامعي	١٦٣	٣٣,٢
	فوق الجامعي	١٥٤	٣١,٤
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠
المستوى التعليمي للأمهات	أقل من الثانوي	٦١	١٢,٤
	ثانوي	١٥٨	٣٢,٢
	جامعي	١٥١	٣٠,٨
	فوق الجامعي	١٢١	٢٤,٦
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠
نوع الأسرة	ممتدة (مع الوالدين وآخرين)	٢٢١	٤٥,٠
	نووية (مع الوالدين فقط)	٢٧٠	٥٥,٠
	المجموع	٤٩١	١٠٠,٠

٣,٢. أدوات الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة ثلاث أدوات هي: استمارة البيانات الأساسية، مقياس الذكاء الوجداني لتلاميذ مرحلة الأساس، والشريط المتري لقياس طول القامة ومحيط الرأس.

أولاً : استمارة المعلومات الأساسية

اشتملت هذه الاستمارة على عدد من المعلومات والبيانات عن : النوع ، العمر ، المنحدر الثقافي، المؤهل العلمي للأبوين ونوع الأسرة .استمارة البيانات الأولية وتحتوي علي المعلومات الشخصية نوع المفحوص (ذكر -أنثي)، وعمر المفحوص حيث اشتملت العينة علي أفراد تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة المنحدر الثقافي (قرية - مدينة) ، المؤهل العلمي للأب والأم واشتمل علي أربعه مستويات أساس – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي) ، نوع الأسرة : ممتدة (تعيش مع الوالدين وآخرين) أسرة نووية (تعيش مع الوالدين فقط).

ثانياً: مقياس الرشيد(٢٠١٠) للذكاء العاطفي لمرحلة التعليم الأساسي

الدراسة الاستطلاعية لمقياس الذكاء العاطفي لمرحلة الأساس

اعتمد الباحثان على مقياس الرشيد (٢٠١٠) كأداة طبقت على طلاب مدارس الاساس وذلك لعدد من المبررات أهمها مناسبة عدد الأسئلة (٤٥)، ووضوح صياغة العبارات مع العمر العقلي، بالإضافة الى تطبيقها من قبل في دراسات اخرى. ولمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس الذكاء العاطفي عند تطبيقه على تلاميذ الصف السابع بمرحلة الأساس بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحثان بتطبيق صورته المكونة من٤٥ فقرة على عينة استطلاعية حجمها ٦٠ تلميذاً وتلميذةً، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من بين تلاميذ الصف السابع بمرحلة الأساس بمجتمع الدراسة الحالية، لمعرفة الصدق العاملي. تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات والبالغ عددها ٤٥ فقرة فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع ٣٩ فقرة فقط علي أربعة عوامل (أبعاد فرعية)؛ وهذا يعني أن هناك ست فقرات لم تتشبع على أي عامل، وأرقامها هي: (٣١،٢٤،١٧، ٣٩، ٤٠، ٤١) وقد تم حذف هذه الفقرات الست جميعها من هذا المقياس، وبهذا القرار يصل هذا المقياس لصورته النهائية، وهي صورة تتكون من ٣٩ فقرة فقط، وبعد تصحيح الاستجابات تم رصد الدرجات ومن ثم حساب مؤشرات الصدق والثبات التي بلغت علي التوالي (٨٧.) و(٧٦.).

ثالثاً: الشريط المتري لقياس طول القامة ومحيط الرأس

يقاس طول قامة المفحوص من دون حذاء بعد أن يسند ظهره على الحائط لضمان استقامته ثم يقوم شخصان بتثبيت الشريط عند الرأس وعند القدم ثم تسجل القراءة. أما بالنسبة لمحيط الرأس فإنه يقاس من أعلي الأذنين

٤,٢. خطوات إجراء الدراسة الميدانية

استكمل الباحثان الإجراءات الإدارية المتمثلة في أخذ موافقة الجهات المعنية على تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة من تلاميذ مرحلة الأساس ، وايضا قام الباحثان باختبار خمسة طالبات من قسم علم النفس و تدريبهن على كيفية تطبيق مقاييس الذكاء الوجداني وهى لا تحتاج إلى مجهود أو تعليمات كثيره سوى تنظيم التلميذات وإعطاء نبذة بسيطة عن خلفية الدراسة لبث نوع من السكينة في أنفس المفحوصين والتجاوب مع أعضاء الفريق ،ويعتبر الفريق مؤهل من خلال دراستهم للمقررات الجامعية التي تحتوى على مقررات للكشف عن الموهوبين وكيفية تطبيق الاختبارات النفسية. تم عرض استمارة الذكاء الوجداني وملئها من قبل تلاميذ مرحلة الأساس، وقبل البدء في التطبيق قام الفريق البحثي بتوضيح تعليمات التطبيق ومن ثم مراجعة البيانات بعد جمعها وتحديد البيانات غير المكتملة.

٣. عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " يسود الذكاء العاطفي بمستوى فوق الوسط لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني (مجتمع الدراسة الحالية)، قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣): يوضح نتيجة اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة ود مدني (مجتمع الدراسة الحالية)

المرحلة	أبعاد الذكاء العاطفي	وسط حسابي	انحراف معياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	ح	استنتاج درجة سيادة البعد
أساس	إدارة الانفعالات وتنظيمها	٢١,٩	٢,٨٩	٢١,٠٠	٦,٩١٢	٤٩٠	٠,٠١	كبيرة
	التدفق الانفعالي	٢٤,٣	٢,٦٨	٢٤,٠٠	٠,٢٧٠	٤٩٠	٠,٣٩٤	غير دالة
	مواجهة ضغوط ومشكلات	٢٢,٠	٢,٨١	٢١,٠٠	٧,٨٨١	٤٩٠	٠,٠٠١	كبيرة
	الوعي بالذات وتنظيمها	٢٩,٦١	٣,٢٠	٢٨,٠٠	١١,١٧٥	٤٩٠	٠,٠٠١	كبيرة
	الذكاء الانفعالي درجة كلية	٩٧,٥٥	٨,٦٤	٩١,٠٠	١٦,٧٨٨	٤٩٠	٠,٠٠١	كبيرة

من الجدول السابق، يلاحظ الباحثان الآتي: بالنسبة لجميع أبعاد الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له: فإن جميع قيم (ت) المحسوبة موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، -ما عدا بعد التدفق الانفعالي-مما يعني أن هذه الأبعاد، وكذلك الذكاء العاطفي ككل، تسود بدرجة كبيرة لدى هؤلاء التلاميذ بمجتمع الدراسة الحالية، وذلك في ضوء القيم المحكية لاختبار (ت) لهذه الأبعاد وللدرجة الكلية، لدى هذه المجموعة.

عرض نتائج الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري محيط الرأس وطول القامة (مؤشرات عصبية وبيولوجية) مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني."، قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجداول التالية:

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري محيط الرأس وطول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى التلاميذ بمجتمع الدراسة الحالية

المؤشر	المرحلة التعليمية	معامل الارتباط بالذكاء العاطفي	حجم المجموعة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
محيط الرأس	سابع أساس	-٠,١٢٣	١١٥	٠,٩٦	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
طول القامة	سابع أساس	-٠,١٤٤	١١٥	٠,٦٣	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

يلاحظ الباحثان من الجدول أعلاه أنه ليس هناك ارتباطاً دالاً إحصائيا بين محيط الرأس، طول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي في تلاميذ مرحلة الأساس.

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري محيط الرأس وطول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى التلاميذ بمجتمع الدراسة الحالية تبعا لمتغير النوع

المرحلة التعليمية	المؤشر	متغير النوع	معامل الارتباط بالذكاء العاطفي	حجم المجموعة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
أساس	محيط الرأس	ذكور	٠,١٧	٥٦	٠,٤٥٢	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
		إناث	-٠,٢٦٢	٥٩	٠,٢٢	**الارتباط دال؛ توجد علاقة عكسية**
	طول القامة	ذكور	-٠,٩٧	٥٦	٠,٢٣٨	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
		إناث	-٠,٢٢٣	٥٩	٠,٤٥	**الارتباط دال؛ توجد علاقة عكسية**

أشارت نتائج الجدول أعلاه الى أن العلاقة الارتباطية بين محيط الرأس، طول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي، دالة عكسيا في الإناث - رغم أن معامل الارتباط ضعيف-مما يعنى أنه كل ما كان محيط الرأس وطول القامة صغيرا كلما كان هناك ذكاء عاطفي أعلى، بينما كانت العلاقة بين المؤشرات البيولوجية والذكاء العاطفي للذكور غير دال إحصائيا، وربما يرجع ذلك إلى التكوين البيولوجي.

عرض نتائج الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً للدرجة الكلية للذكاء العاطفي مستوي تعليم الوالدين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني"، قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجداول التالية:

قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين المؤهل العلمي للأب والمؤهل العلمي للأم مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى التلاميذ والطلاب بمجتمع الدراسة الحالية

المرحلة التعليمية	المؤشر	معامل الارتباط بالذكاء العاطفي	حجم المجموعة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
أساس	مؤهل الأب	٠,٠٥٠	٥٠١	٠,٢٦٦	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	مؤهل الأم	٠,٠٢٨	٥٠١	٠,٥٣٣	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

ثانياً: بالنسبة لنتائج مجموعة تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس: نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي تبعاً لمتغير مستوي تعليم الأب وتعليم الأم.

عرض نتائج الفرض الرابع

الفرض الرابع ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا للذكاء العاطفي لدى التلاميذ والطلاب بمدينة ود مدني مع متغير نوع الاسرة (نووية - ممتدة).

للتحقق من صحة الفرض أعلاه تم إجراء التحليل المبين في الجدول أدناه

جدول (٧): يوضح نتيجة تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة التفاعل بين ومتغير نوع الأسرة (نووية / ممتدة) على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى التلاميذ بمرحلة الأساس بمدينة ود مدني (مجتمع الدراسة الحالية)

المرحلة التعليمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة	قيمة الاحتمال	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
الأساس	نوع الأسرة	٥٨,٠٨٦	١	٥٨,٠٨٦	٠,٨٠٠	٠,٣٧١	غير دالة
	التفاعل	٦٥٩,٩١٧	٥	١٣١,٩٨٣	١,٨١٨	٠,١٠٨	غير دالة
	الخطأ	٣٤٧٦٧,٧٨٧	٤٧٩	٧٢,٥٨٤			
	الكلي	٣٦٥٩٩,٦٢٥	٤٩٠				

من العمود الأخير بالجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي تبعاً لمتغير نوع الأسرة.

٤. مناقشة النتائج

يهدف البحث الحالي إلي فحص العلاقة المحتملة بين الذكاء العاطفي وبعض المؤشرات البيولوجية متمثلة في محيط الرأس وطول القامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية في عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة في السودان. تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي وخضعت البيانات الواردة للتحليل الإحصائي. وستتناول بالنقاش كل فرض على حدة ثم تحتم بملخص عام للنتائج مبينا أبرز ما فيها ومشيرا إلى أهميتها النظرية والتطبيقية.

مناقشة نتيجة الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي: " يسود الذكاء العاطفي بمستوى فوق الوسط لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني (مجتمع الدراسة الحالية). أوضحت النتائج أن أبعاد الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له موجبة الإشارة ودالة إحصائياً مما يعني أن هذه الأبعاد جميعها، وكذلك الذكاء العاطفي ككل، تسود بدرجة كبيرة لدى هؤلاء التلاميذ. وبناءً على ذلك يمكن القول أن الفرض الأول قد تحقق وبدرجة أعلي مما كان متوقعا في مرحلة

الأساس. بشكل عام فان هذه النتيجة تتفق مع دراسة حباب (٢٠٠٧) مع التحفظ بأن عينة دراستها تشمل طلاب جامعات وعاملين بولاية الخرطوم. وفي ذات السياق فإن النتيجة الحالية تظهر مستوي أعلي من الذكاء العاطفي مما أوردته دراسة أبو الخير وأبو شعيرة (٢٠١٨) في مجتمع مديري مدارس الأساس بقطاع غزة إذ كان مستوي الذكاء العاطفي متوسطا إلا أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة غيث (٢٠١٤) التي بينت نتائجها مستوي مرتفع من الذكاء العاطفي في عينة من الطلبة بالجامعة الهاشمية. أيضا تتفق مع دراسة يسري (٢٠١٧) في عينة من مدارس مدينة الرياض.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية علي: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متمثلة في متغيري محيط الرأس وطول القامة (مؤشرات عصبية وبيولوجية) مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني.أوضحت النتائج في جدول رقم (٤) أنه ليس هناك ارتباطا دالاً إحصائيا بين المؤشرات العصبية والبيولجية (محيط الرأس، طول القامة) مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

نبع الافتراض بان المؤشرات العصبية والبيولوجية متمثلة في متغيري محيط الرأس وطول القامة لها علاقة ارتباطية مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي من واقع الأدب العلمي الذي يشير إلي ثمة علاقة بين المؤشرات العصبية والبيولوجية متمثلة في متغيري محيط الرأس وطول القامة والذكاء المعرفي (مثل: الخليفة وعلي ولين٢٠١٠Lynn؛ بترجي والخليفة و أحمد٢٠١٣؛- بخيت وآخرون Bakheet, et.al, 2016) ولذلك تجلي سؤال مقابل ما علاقة هذه المتغيرات بالذكاء العاطفي وقد تصدت دراسات أخري للإجابة عن هذا التساؤل (مثل: أبوشعيشع،٢٠٠٢: عبد الرحيم و إبراهيم ، ١٩٨٨). ولذلك فإن نتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بهذا الفرض لها اهميتها الخاصة فقد أشارت بوضوح انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محيط الرأس، طول القامة مع الدرجة الكلية للذكاء العاطفي للعينة. ولهذا الأمر دلالة ومعني إذ يفصل بين الذكاء العاطفي وتداعياته على شخصية الفرد كنجاحاته الأكاديمية المهنية التي أشارت إليها العديد من الدراسات والنظريات (ياسYass ٢٠١١، قاردنرGardner ، ١٩٨١؛ بار-أونBar-on ، ١٩٨٨؛ سالوفي،Salovey ١٩٩٣) وبين المؤشرات العصبية والبيولوجية متمثلة في متغيري محيط الرأس وطول القامة. ويري الباحثان أن هذه النتيجة علامة رئيسية في البحث الحالي ومهمة في حد ذاتها إذ لها دلالتها التربوية التطبيقية في محيط الأسرة والمدرسة والجامعة، إذ يمكن تعزيز الذكاء العاطفي وتنميتيه بمعزل عن مستوي القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد، إلا أن الباحثين يرون أيضا ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة عبر وسائل التقنية الحديثة لفحص العلاقة بين المؤشرات العصبية والبيولوجية والذكاء العاطفي.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً للدرجة الكلية للذكاء العاطفي مستوي تعليم الوالدين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني هذه النتيجة اتفقت مع بعض نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٤) إذ لم تجد ارتباطا ذا دلالة معنوية بين المستوي التعليمي لكل من الأم والأب والذكاء العاطفي بمحافظة جدة، تشير هذه النتائج في مجملها إلي أن متغيري تعليم الأب وتعليم الأم ليس لهما ارتباط في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي. هذا الاتفاق مع نتائج الدراسات المذكورة يشير إلي استقلال الذكاء العاطفي عن الارتباط بمستوي تعليم الوالدين وذلك للأسباب الآتية:

١. إحتلاف طبيعة الذكاء العاطفي عن الذكاء المعرفي في الاستجابة للمثيرات العقلية التي غالبا ما تنطلق من الثراء المعرفي المرتبط بالمستوي التعليمي للوالدين.
٢. أن المثيرات الأسرية عاطفية كانت أو اجتماعية غالبا ما ترتبط بسمات نفسية واجتماعية للوالدين أكثر من ارتباطها بالمستوي التعليمي لهما.

مناقشة الفرض الرابع

ينص على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدني وفقا لنوع الأسرة (نووية-ممتدة).

من العمود الأخير بالجدول رقم (٧) يتضح الآتي:

بالنسبة لنتائج مجموعة تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس، لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي تبعاً لمتغير نوع الأسرة، تشير النتائج أعلاه بوضوح أن الفرض لم يتحقق بمعني أن نوع الأسرة سواءً كانت ممتدة أم نووية لا دور لها في وجود وتنمية الذكاء العاطفي. لعل التوقع بوجود فروق في الذكاء العاطفي نبع من أن للأسرة الممتدة مناخا عائليا مشجعا لتنميته خاصة هناك توثيق للدور الإيجابي لها في الصحة النفسية للأطفال في وسط السودان (Al-Awad Shennan & E.Shonuga-Barke,1992 شنان وشنوقا بارك). وقد ورد في هذا التوثيق أن لأحاجي الحبوبة وقصصها أثراً مهدئاً وساراً للأطفال. وقد ذكر خوالدة(2004) في هذا الصدد أن للقصص والحكايات التي تحكي للأطفال دورا إيجابيا في تنمية الذكاء العاطفي.

خلاصة عامة:

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس، وما زالت محاولات العلماء تتواصل للكشف عن بنيته ومكوناته وعلاقته بالمتغيرات المتعددة في مجال دراسة الشخصية وسماتها أو في مجال الصحة النفسية أو في دراسات الذكاء العام والموهوبين. بصفة خاصة تناولت بعض الدراسات مدي ارتباط الذكاء المعرفي ببعض المؤشرات البيولوجية والعصبية بينما تقل الدراسات التي حاولت معرفة مدي ارتباط الذكاء الوجداني بالمؤشرات البيولوجية والعصبية. الدافع الأساسي للبحث الحالي نبع مما توافر من معلومات حول الأسس العصبية والفسيولوجية لكل من الذكاء العاطفي والذكاء المعرفي، وإيمانا من الباحثين بأهمية دراسة الظاهرة النفسية من المنظور التكاملي فقد تشكلت لديهما قناعة بأن الذكاء العاطفي لا يمكن فهم مكوناته وارتباطاته إلا من خلال أسسه البيولوجية العصبية. ولذلك تبلورت قضية البحث الحالي في فحص شكل العلاقة بين الذكاء العاطفي وحجم الرأس وطول القامة باعتبارهما مؤشرات بيولوجية وعصبية واللذان استخدما من قبل كمؤشرات للذكاء المعرفي.

وبعد استخدام الأدوات البحثية المناسبة وإعمال الإجراءات المنهجية المطلوبة، توصل البحث إلي نتائج أبرز ما جاء فيها أن ليست هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والمؤشرات البيولوجية والعصبية متمثلة في حجم الرأس وطول القامة -في مجتمع التلاميذ في التعليم الأساسي بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة بالسودان. وربما تكون لهذه النتيجة أهميتها الخاصة بما لها من دلالات التربوية وتطبيقية في محيط الأسرة والمدرسة، إذ يمكن تعزيز الذكاء العاطفي وتنميته بمعزل عن مستوي القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد، كما أن هذه النتيجة من ناحية نظرية تؤيد الاتجاه العلمي الذي ذهب إلي أن الذكاء العاطفي مستقل ومتمايز في تكوينه عن الذكاءات الأخرى.

النتيجة البارزة الثانية هي السمة العامة للذكاء العاطفي في عينة الدراسة حيث ساد بدرجة كبيرة في المعدل الكلي للذكاء العاطفي. الذكاء العاطفي المرتفع سمة إيجابية في الفرد إذ أشارت الأدبيات علي دوره في نجاحات الفرد الأكاديمية والمهنية، واسهاماته في الثبات والتوازن الانفعالي والتكيف الاجتماعي له. ولذلك يمكن الاستفادة القصوى من توفر هذه السمة في مجتمع الدراسة الحالية خاصة في مجالي الأسرة والمدرسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. أبو الخير، أحمد غنيم وأبو شعيرة، نور عادل، (٢٠١٨) مستوي الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة الأساسية بمنطقة غرب غزة التعليمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٢

٢. أبو شعيشع ، السيد،(٢٠٠٢) المخ الايسر والمخ الايمن. القاهرة، دار نهضة الشرق للطباعة والنشر.

٣. بترجي، عادل، الخليفة، عمرو أحمد خليل، (٢٠١٣) العلاقة المحتملة بين طول القامة والذكاء والتزامن بينهما في السعودية .رسالة التربية وعلم النفس ص ١٧٥-١٩٠، الرياض

٤. جودة، محمد ابراهيم، (١٩٩٩) دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني وعلاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ببنها المجلد (١٥) العدد (٤٠)، ص ص ٥٣ – ١٤٣

٥. جولمان، دانيال، (ترجمة ليلي الجبالي) (١٩٩٥)، الذكاء الوجداني. سلسلة كتاب الأمة، الكويت

٦. الحسين ، انس الطيب، (٢٠١١) الذكاء الوجداني عن\ طلاب جامعة النيلين ،مجلة كلية الآداب ،العدد (٤).

٧. حسين، سلامة عبدالعظيم و حسين، طه عبدالعظيم، (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الطبعة الاولي عمان ، الاردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.

٨. خوالدة، محمود، (٢٠٠٤) الذكاء العاطفي. عمان، دار الشروق للنشر والتوريع

٩. الرشيد، صلاح الدين عبد الرحمن، (٢٠١٠) الذكاء الوجداني لدي المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمدارس الموهبة والتميز وبالمدارس الجغرافية للأساس. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب -جامعة النيلين.

١٠. السيد ابراهيم السمادوني، (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته، الطبعة الاولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١١. سليمان، السر أحمد وسليمان، الهادي أحمد، (٢٠١٧) علم النفس الحيوي، مكتبة المتنبي، الرياض.

١٢. شنان، أحمد محمد الحسن العوض، أنو، فاطمة محمد علي، (٢٠١٥) مركز التحكم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي كل من الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس في ولاية الجزيرة بالسودان. مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجل د١٦، العدد٣ ، جامعة البحرين.

١٣. صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٦) القياس والتقويم التربوي والنفسي : أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العرب ، القاهرة .

١٤. عبد الرحيم، انور رياض وابراهيم ،على ابراهيم، (١٩٨٨) الوظائف الانفعالية للنصفين الكرويين للمخ لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس.

١٥. عثمان ، حباب عبد الحي، (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الخرطوم

١٦. عوضين، حنان محمد أبراهيم، (٢٠٠٩) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والصحة والتغذية. دراسة ميدانية لدي طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. دار المتفوقين للنشر.

١٧. عيسى، يسري أحمد، (٢٠١٧) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٨. عيسي، جابر عبد الحميد و رشوان، ربيع عبده احمد، (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثيره على الحياه والرضاء، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١٢).

١٩. غيث، س، (٢٠١٤) مستوي الذكاء العاطفي لدي طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين

٢٠. القحطاني، صفاء الهادي، (٢٠١٤) الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والمستوي التعليمي للوالدين لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ٥٥ (١)، ص: ٩١-١٢٨

٢١. مدحت ابو النصر، (٢٠٠٨) تنمية الذكاء العاطفي والوجداني الطبعة الاولي. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٢. ياسر،عامر محمد، (٢٠١٠) الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والتحصيل الاكاديمي وبعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Al Awad. Ahmed Shennan & Shonuga-Barke. E., Childhood Behavior Problems in a Sudanese City; a comparison of extended and nuclear families, Child Development, 63(4)(1992), 906-914, https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.1992.tb01670.x

[2] Bakheet. S., Issa. Y., Duaib, A., Cheng & Lynn. R., Between Intelligence, Head circumference and Height correlation: Evidence from two samples in Saudi Arabia, Journal of Biosocial Science, 49(2)(2017), 276-280, https://doi.org/10.1017/s0021932016000249

[3] Bar-On .R, Emotional Intelligence and self-Actualization, Philadelphia: psychology press, (1997)

[4] Khaleefa. O., Ali. K. & Lynn. R., IQ and head size in a sample in Sudan, Mankind Quarterly, 51(2010), 108-11

[5] Kwan. p., Effects of intellectual giftedness and some implications for program planning, International Journal of Experimental Educational Psychology, 12(1)(1992), 37-62, https://doi.org/10.1080/0144341920120104

[6] Lynn. R., The role of nutrition in secular increase in intelligence, Personality and Individual Differences, 11(3)(1990), 273-285, https://doi.org/10.1016/0191-8869(90)90241-i

[7] Mayer .J. D., & Salovey. P. , & Caruso. D., Emotional Intelligence meets Traditional Standards for intelligence. Journal of Intelligence, 27(4)(2000), 267-298, https://doi.org/10.1016/s0160-2896(99)00016-1

[8] Mayer. J.D. Dipalo. M. & Salovey.P., Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence, Journal of personality assessment,54(3-4)(1990), 772-781, https://doi.org/10.1080/00223891.1990.9674037

[9] Salovey. P. & Sluyter. D, Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implication, New York: Basic Books, (1997)

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٥- العدد١- ٢٠١٩، ص١ – ص١٦
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

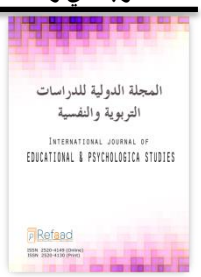

Emotional Intelligence and its Association with Height and Head Circumference in Pupils of Basic Schools Under the Light of Some Demographic Variables in Wad Medani City-Sudan

Ahmed Mohammed El Hassan Al Awad Shennan

Professor of Psychology- University of Gezira (Sudan) and University of Bisha (Saudi Arabia)
ahmedshennan@gmail.com

Maysoon Gad el Rab Mohammed Musa
Lecturer of Psychology- University of Gezira (Sudan)

Abstract: This study aims at investigating emotional intelligence and its relationship with height and head circumference in pupils of basic schools under the light of some d demographic variables in Wad Medani City-Sudan. The significance of the current study stems from the importance of emotional intelligence and its implication for family life, social and educational environments that encompass the individual. Stratified random sample was drawn from primary school pupils. Three tools were administered including: demographic and primary information sheet, a meter strip for measuring height and head circumference and emotional intelligence scale. The psychometric properties of the scale weree checked to ensure its suitability for use on the study sample. Results showed that the total scores of the pupils on the emotional intelligence scale were high. Most importantly, there is no significant statistical correlation between height and head circumference and emotional intelligence. For the demographic variables, parents' level of education correlated positively with the total score of emotional intelligence the pupil had. Moreover, there was no significant statistical relationship between emotional intelligence and family type

Keywords: Emotional intelligence, Height, Head circumference, Demographic variables.

References:

[1] ʿbd Ạlrḥym. Ạnwr Ryạḍ & ạbrạhym. ʿly Ạbrạhym, Ạlwẓạỷf Ạlạnfʿạlyh Llnṣfyn Ạlkrwyyn, Llmkẖ Ldy ʿynẗ Mn Ṭlạb Klyẗ Ạltrbyẗ, Mjlẗ Ạlbḥtẖ Fy Ạltrbyẗ Wʿlm Ạlnfs. (1988)

[2] ʿtẖmạn. Ḥbạb ʿbd Ạlḥy, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Mfhwmh Wqyạsh Wʿlạqth Bbʿḍ Ạlmtgẖyrạt Ạldymgẖrạfyh, Rsạlẗ Dktwrạh Gẖyr Mnsẖwh, Klyẗ Ạlậdạb Jạmʿẗ Ạlkẖrṭwm, (2007)

[3] ʿwḍyn. Ḥnạn Mḥmd Ả́brạhym, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Wʿlạqth Bạltwạfq Ạldrạsy Wạlṣḥh Wạltgẖdẖyh, Drạsh Mydạnyh Lda Ṭlạb Bʿḍ Ạljạmʿạt Ạlḥkwmyh Bwlạyẗ Ạlkẖrṭwm. Dạr Ạlmtfwqyn Llnsẖr, (2009)

[4] ʿysa. Jạbr ʿbd Ạlḥmyd & Rsẖwạn. Rbyʿ ʿbdh Ạḥmd, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Wtả́tẖyrh ʿly Ạlḥyạh Wạlrḍạʾ, Mjlẗ Drạsạt Trbwyh Wạjtmạʿyh, 12(2006)

[5] ʿysa. Ysry Ả́ḥmd, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Wʿlạqth Bạlkfạʾh Ạlạjtmạʿyh Lda Ạltlạmydẖ Ạlmwhwbyn Dẖwy Ṣʿwbạt Ạltʿlm. Mjlẗ Ạlʿlwm Ạltrbwyh, Jạmʿẗ ẠlạMạm Mḥmd Bn Sʿwd ẠlạSlạmyh, (2017).

[6] Ạbw Ạlkẖyr.Ạḥmd Gẖnym Wậbw Sẖʿyrh, Nwr ʿạdl, Mstwa Ạldẖkạʾ Ạlʿạtfy Wʿlạqth Bthṣyn Ậdạʾ Mdyry Ạlmdạrs Fy Ạlmrḥlh Ạlậsạsyh Bmntqẗ Gẖrb Gẖzh Ạltʿlymyh, Ạlmjlh Ạldwlyh Lldrạsạt Ạltrbwyh Wạlnfsyh, 3(2)(2018)

[7] Ậbw Sẖʿysẖʿ. ẠlsydẠlmkẖ Ạlaysr Wạlmkẖ Ạlaymn. Ạlqạhrh, Dạr Nhḍẗ Ạlsẖrq Llṭbạʿh Wạlnsẖr ,(2002)

[8] Ạlḥsyn. Ạns Ạltyb, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny ʿn\ Ṭlạb Jạmʿẗ Ạlnylyn ,Mjlẗ Klyẗ Ạlậdạb , (4)(2011).

[9] Ạlqḥṭạny. Ṣfạʾ Ạlḥady, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Wʿlạqth Bậsạlyb Ạlmʿạmlẗ Ạlwạldyẗ Wạlmstwy Ạltʿlymy Llwạldyn Ldy ʿynẗ Mn Ṭạlbạt Ạlmrḥlh Ạlthạnwyh Bmḥạfẓẗ Jdh, Mjlẗ Ạldrạsạt Ạlʿrbyh Fy Ạltrbyh Wʿlm Ạlnfs, 55(1) (2014), 91-128

[10] Ạlrsẖyd. Ṣlạḥ Ạldyn ʿbd Ạlrḥmn, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Ldy Ạlmʿlmyn Wạltlạmydẖ Wʿlạqth Bbʿḍ Ạlmtghyrạt Ạldymghrạfyh Bmdạrs Ạlmwhbh Wạltmyz Wbạlmdạrs Ạljghrạfyh Llậsạs. Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạlậdạb -Jạmʿẗ Ạlnylyn, (2010)

[11] Ạlsyd Ạbrạhym Ạlsmạdwny, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Ậssh Wtṭbyqạth Wtnmyth, Ạltbʿh Ạlạwla, Dạr Ạlfkr Llnsẖr Wạltwzyʿ, ʿmạn, Ạlardn, (2007)

[12] Al Awad. Ahmed Shennan & Shonuga-Barke. E., Childhood Behavior Problems in a Sudanese City; a comparison of extended and nuclear families, Child Development, 63(4)(1992), 906-914, https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.1992.tb01670.x

[13] Bakheet. S., Issa. Y., Duaib, A., Cheng & Lynn. R., Between Intelligence, Head circumference and Height correlation: Evidence from two samples in Saudi Arabia, Journal of Biosocial Science, 49(2)(2017), 276-280, https://doi.org/10.1017/s0021932016000249

[14] Bar-On .R, Emotional Intelligence and self-Actualization, Philadelphia: psychology press, (1997)

[15] Btrjy.ʿạdl, Ạlkẖlyfẗ. ʿmrw Ậḥmd Kẖlyl, Ạlʿlạqh Ạlmḥtmlh Byn Ṭwl Ạlqạmh Wạldẖkạʾ Wạltzạmn Bynhmạ Fy Ạlsʿwdyẗ. Rsạlẗ Ạltrbyh Wʿlm Ạlnfs, Ạlryạḍ, (2013), pp. 175-190

[16] Gẖyth. S, Mstwa Ạldẖkạʾ Ạlʿạtfy Ldy Ṭlbẗ Ạljạmʿh Ạlhạsẖmyh Fy Ḍwʾ Mtghyrạt Ạltkẖṣṣ. Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlqds Ạlmftwḥh Llậbḥạtẖ Wạldrạsạt Ạltrbwyh Wạlnfsyh, Flsṭyn, (2014)

[17] Ḥsyn. Slạmh ʿbdạlʿzym & Ḥsyn. Ṭh ʿbdạlʿzym, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Llqyạdh Ạltrbwyh, Ạltbʿh Ạlạwla ʿmạn, Ạlạrdn. Dạr Ạlfkr Llnsẖr Wạltwzyʿ, (2006)

[18] Jwdh. Mḥmd Ạbrạhym, Drạsẗ Lbʿḍ Mkwnạt Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Wʿlạqthạ Bmrkz Ạlthkm Ldy Ṭlạb Ạljạmʿh , Mjlẗ Klyẗ Ạltrbyh Bbnhạ 15(40)(1999), 53–143

[19] Jwlmạn. Dạnyạl, (Trjmẗ Lyla Ạljbạly), Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny. Slslẗ Ktạb Ạlậmh, Ạlkwyt, (1995)

[20] Khaleefa. O., Ali. K. & Lynn. R., IQ and head size in a sample in Sudan, Mankind Quarterly, 51(2010), 108-11

[21] Kẖwạldh, Mḥmwd, Ạldẖkạʾ Ạlʿạtfy. ʿmạn, Dạr Ạlsẖrwq Llnsẖr Wạltwryʿ, (2004)

[22] Kwan. p., Effects of intellectual giftedness and some implications for program planning, International Journal of Experimental Educational Psychology, 12(1)(1992), 37-62, https://doi.org/10.1080/0144341920120104

[23] Lynn. R., The role of nutrition in secular increase in intelligence, Personality and Individual Differences, 11(3)(1990), 273-285, https://doi.org/10.1016/0191-8869(90)90241-i

[24] Mayer .J. D., & Salovey. P. , & Caruso. D., Emotional Intelligence meets Traditional Standards for intelligence. Journal of Intelligence, 27(4)(2000), 267-298, https://doi.org/10.1016/s0160-2896(99)00016-1

[25] Mayer. J.D. Dipalo. M. & Salovey.P., Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence, Journal of personality assessment,54(3-4)(1990), 772-781, https://doi.org/10.1080/00223891.1990.9674037

[26] Mdḥt Ạbw Ạlnṣr, Tnmyẗ Ạldḫkạʾ Ạlʿạṭfy Wạlwjdạny Ạltḅʿh Ạlạwla. Dạr Ạlfjr Llnsḫr Wạltwzyʿ, Ạlqạhrh, (2008)

[27] Salovey. P. & Sluyter. D, Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implication, New York: Basic Books, (1997)

[28] Sḫnạn. Ả ḥmd Mḥmd Ạlḥsn Ạlʿwḍ, Ả nw. Fạṭmh Mḥmd ʿly, Mrkz Ạlṯḥkm Wʿlạqth Bả sạlyb Ạlmʿạmlh Ạlwạldyh Lda Kl Mn Ạlmwhwbyn Wạlʿạdyyn Mn Tlạmydḫ Mrḥlẗ Ạlả sạs Fy Wlạyẗ Ạljzyrh Bạlswdạn. Mjlẗ Ạlʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh, Jạmʿẗ Ạlbḥryn, 16(3)(2015)

[29] Ṣlạḥ Ạldyn Mḥmwd ʿlạm, Ạlqyạs Wạltqwym Ạltrbwy Wạlnfsy: Ả sạsyạth Wṭṭbyqạth, Wtwjyhạth Ạlmʿạṣrh, Dạr Ạlfkr Ạlʿrb, Ạlqạhrh, (2006)

[30] Slymạn. Ạlsr Ả ḥmd & slymạn. Ạlhạdy Ả ḥmd, ʿlm Ạlnfs Ạlḥywy, Mktbẗ Ạlmtnby, Ạlryạḍ, (2017)

[31] Yạsr.ʿạmr Mḥmd, Ạldḫkạʾ Ạlwjdạny Wʿlạqth Bạldḫkạʾ Ạlʿạm Wạlṯḥsyl Ạlạkạdymy Wbʿḍ Ạlmtgḫyrạt, Rsạlẗ Dktwrạh Gḫyr Mnsḫwrh , Klyẗ Ạlậdạb , Jạmʿẗ Ạlkḫrṭwm, (2010)